

May 2012

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة
روما، 7-11 مايو/ أيار 2012
الإستراتيجية والرؤية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية (الخطوط العريضة)

<p>موجز</p> <p>أثنت لجنة البرنامج في دورتها الثامنة بعد المائة التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2011، على النهج الذي اتبعته الأمانة في وضع استراتيجية ورؤية لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية، وطلبت استعراض الاستراتيجية والرؤية خلال دورتها التي ستعقد في مايو/أيار عام 2012. ومنذ ذلك الحين، شرعت المنظمة في استعراض إطارها الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 من خلال عملية التفكير الاستراتيجي التي أطلقها المدير العام.</p> <p>في هذا السياق، واستناداً إلى مشاورات داخلية موسّعة، تقوم هذه الوثيقة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • بوصف التقدم المحرز حتى الآن، بما في ذلك السمات البارزة للعناصر المؤقتة للاستراتيجية بشأن التغذية، • وبوصف خارطة الطريق لاستكمال استراتيجية من أجل عرضها في دورة اللجنة التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2012
<p>التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج</p> <p>يطلب من اللجنة الاستعراض وتقديم تعليقات، حسب الاقتضاء، على العملية المقترحة لإعداد الاستراتيجية بشأن التغذية.</p>
<p>يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:</p> <p>السيد Modibo Traoré مساعد المدير العام، إدارة الزراعة وحماية المستهلك الهاتف: +39 (06) 570-54523</p>

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولا - السياق

1- أُنْتُدِعت لجنة البرنامج في دورتها الثامنة بعد المائة المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2011، على النهج الذي اتخذته الأمانة في وضع استراتيجية ورؤية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية، وطلبت استعراض الاستراتيجية والرؤية خلال دورتها في مايو/أيار عام 2012.¹

2- يعتبر رفع مستويات التغذية عنصراً جوهرياً في ولاية المنظمة على النحو المبين في دستورها². وقد أشار التقييم الذي تناول دور المنظمة وعملها في مجال التغذية والذي أنجز في عام 2011 إلى أن قدرة المنظمة القيادية على المستوى العالمي والقطري فيما يختص بالربط بين الأغذية والزراعة وبين التغذية كانت محدودة على مر الوقت. وقد أوصى بمجموعة من الإجراءات لتعزيز قدرات المنظمة في مجال التغذية³ بما في ذلك الحاجة إلى تحسين التنسيق الداخلي للموارد والهيكل والمشاركة بفعالية أكبر في المبادرات الدولية الهامة في مجال التغذية، مثل مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، وبرنامج زيادة التغذية، واللجنة الدائمة للتغذية⁴.

3- وقد أيدت الإدارة إلى حد كبير التوصيات الصادرة عن التقييم⁵ ومنذ ذلك الحين، أسست عملية تشاركية شاملة لتعميم مسألة التغذية على جميع أنشطة المنظمة، ولتغيير موقع المنظمة في هيكل التغذية على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

4- وبالإضافة إلى ذلك، أطلق المدير العام في يناير/كانون الثاني عام 2012 عملية التفكير الاستراتيجي من أجل تحديد الاتجاه الاستراتيجي المستقبلي للمنظمة. وسوف تؤخذ هذه العملية في الاعتبار لدى تنقيح الإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة بين 2014 و2017. وبالتالي، يجب أن يتماشى وضع استراتيجية التغذية مع هذه العملية.

5- تعد عملية التفكير الاستراتيجي عملية واسعة ومتكررة، وهي تركز على رؤية المنظمة وأهدافها العالمية الراسخة التي تشمل التشاور مع الموظفين، والمساهمات من قبل فريق الخبراء الخارجيين، ومناقشة المنظمات الشريكة والحوار الواسع مع الدول الأعضاء. أما النتيجة الرئيسية الأولى التي حققتها فكانت تحديد الاتجاهات العالمية الرئيسية بوصفها دوافع للتغيير، وسبعة من التحديات الرئيسية التي تنبثق عن تلك الاتجاهات وتمثل المجالات ذات الأولوية المحتملة لعمل المنظمة في المستقبل⁶. ويرتبط اثنان من تلك التحديات الرئيسية مباشرة بالتغذية.

¹ الفقرة 16 من الوثيقة CL143/7

² النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، طبعة 2011.

³ الوثيقة PC 108/6

⁴ إن مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال مبادرة مشتركة للأمم المتحدة لمكافحة جوع الأطفال ونقص التغذية. أما برنامج زيادة التغذية فهو تحرك لأكثر من 100 حكومة ومنظمة للضغط من أجل العمل والاستثمار لتحسين تغذية الأم والطفل. فيما لجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية هي آلية مشتركة بين الوكالات لتنسيق إجراءات ووكالات الأمم المتحدة بشأن التغذية.

⁵ الوثيقة PC 108/6 Sup.1

⁶ الوثيقة PC 108/6 Sup.1 والملحق على شبكة الإنترنت.

6- وسيتم النظر في هذه التحديات، التي يكملها تحديد المزايا النسبية والمهام الأساسية للمنظمة، فضلا عن إجراء مزيد من المشاورات، لدى تحديد الأهداف الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة. كما أن اختيار تلك الأهداف الاستراتيجية وتوصيفها سيسترشد بالخصائص والأولويات الإقليمية التي حددتها المؤتمرات الإقليمية للعام 2012. وستعرض مسودة الأهداف الاستراتيجية، فضلا عن الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي للمنظمة في الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس في يونيو/حزيران 2012 من خلال لجنتي البرنامج والمالية في اجتماعهما المشترك الذي سيعقد بين 31 مايو/أيار و1 يونيو/حزيران.

7- وسوف تتم من ثم صياغة الإطار الاستراتيجي الذي يجري استعراضه، فضلا عن الخطوط العريضة لخطط العمل والبرامج المستقبلية للمنظمة، على أساس التعليقات الصادرة عن اللجان الفنية للمنظمة، من جملة أمور، والمشاورات الأخرى مع الموظفين والخبراء الخارجيين والجهات المتعاونة من حول العالم لكي يوافق عليها المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، بعد استعراض لجنتي البرنامج والمالية في أكتوبر/تشرين الأول 2012. وفقا لذلك، سوف تتلقى لجنة البرنامج أيضا في دورتها الثانية عشرة بعد المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 استراتيجية مفصلة حول التغذية للمنظمة كجزء من "حزمة استراتيجية" شاملة للمنظمة منبثقة عن استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة من خلال عملية التفكير الاستراتيجي.

8- في هذا السياق، فإن هذه الوثيقة لدى استجابتها للطلب السابق للجنة:

- تصف التقدم المحرز حتى الآن، بما في ذلك السمات البارزة للعناصر المؤقتة للاستراتيجية بشأن التغذية،
- وتصف خارطة الطريق لاستكمال الاستراتيجية من أجل تقديمها إلى اجتماع اللجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

9- تستند هذه الوثيقة إلى معلومات وردت من خلال عملية تشاورية داخلية واسعة النطاق، بما في ذلك اجتماعات مختلفة مع الأفراد والمجموعات والتعليقات.

ثانيا - تغيير موقع التغذية في المنظمة: التقدم ووضع الاستراتيجية

10- نعرض في ما يلي الخطوط العريضة للتقدم المحرز حتى الساعة وآخر الأنشطة وهي تتبع هيكل استجابة الإدارة للتقييم. وسوف تتناول الاستراتيجية نفسها قرارات حول الهيكل التنظيمي، والتوظيف، والاحتياجات من الموارد.

11- يجري حاليا وضع استراتيجية خاصة بالتغذية مع التشديد على المشاركة الكاملة والتواصل الفعال.ولهذا الغرض، أنشئت ثلاث مجموعات منفصلة:

(أ) فريق العمل الداخلي المعني بالتغذية. إنها مجموعة مشتركة بين شعب المنظمة تتكون من حوالي 50 شخصا. تتألف هذه المجموعة من قادة مجموعات في شعبة التغذية وحماية المستهلك، ومن موظفين فنيين في فرع المعرفة وإدارة التعاون التقني اللذين يشكلان جهتي اتصال لشؤون التغذية. يدلي هذا الفريق بتعليقات على المحتوى، والإجراءات، والتقدم وهو يجمع التعليقات من زملائه في مختلف الإدارات ويبلغهم برد الفعل.

(ب) الفريق التوجيهي المعني بالرؤية والاستراتيجية. يتألف هذا الفريق من سبعة من كبار الموظفين في إدارات مختلفة عبر المنظمة. ويشمل الأعضاء مدراء من شعبة التغذية وحماية المستهلك، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة مصايد الأسماك، ومكتب دعم اللامركزية، والتعاون التقني، فضلا عن قادة في الشؤون الجنسانية ومن إقليم أفريقيا. يقدم هذا الفريق توجيهها رفيع المستوى بشأن عملية وضع الاستراتيجية؛

(ج) اللجنة التوجيهية. بدأ نائب المدير العام (المعرفة)، ومساعدة المدير العام من فرع المعرفة وإدارة التعاون التقني بالاجتماع بشكل منتظم لأغراض الإدارة. وهذه المجموعة هي بمثابة اللجنة التوجيهية لفريق العمل الداخلي المعني بالتغذية.

12- ومن المقرر أن تكون هناك مشاركة كبيرة من جانب الأقاليم. ويقوم المسؤولون الإقليميون عن شؤون التغذية في إقليمي أفريقيا والشرق الأدنى بالمشاركة حاليا كأعضاء في الفريق التوجيهي وفريق العمل الداخلي المعني بالتغذية. وسوف تزيد مشاركة الأقاليم مع تقدم إجراءات وضع الاستراتيجية.

13- تضمن هذه الآليات إدراك عملية تغيير الموقع في جميع أنحاء المنظمة. وأثناء وضع الاستراتيجية، سوف تستمر المشاورات عبر أنحاء المنظمة (لدى الإدارات والجماعات متعددة التخصصات على حد سواء) وكذلك مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة، وبرنامج زيادة التغذية، ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، والبنك الدولي، وأعضاء الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وجماعات أخرى، مثل التحالف العالمي لتحسين التغذية، والمنتدى الاقتصادي العالمي والتحالف ضد الجوع وسوء التغذية. وسوف تعمل المنظمة بشكل وثيق مع منظمة اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة) وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية لتحديد بشكل واضح الأدوار والمسؤوليات المتوقعة من القطاع الزراعي لضمان الأمن الغذائي على المستويين العالمي والإقليمي والقطري.

الإطار الاستراتيجي

14- ويجري حاليا وضع استراتيجية التغذية بتنسيق وثيق مع مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد ومع مكتب دعم اللامركزية. وهذا يضمن ألا يكون وضع استراتيجية التغذية معزولا عن عمليات التغيير التحويلي الأوسع، بل أن ينسجم معها وأن يمدّها بالمعلومات.

موقف المنظمة من التغذية

15- أكدت المنظمة على أن التغذية هي من أولوياتها وعلى أعلى مستوى. وأسست عملية تشاركية شاملة لإدراج التغذية في جميع أنشطة المنظمة ولتحسين وضع المنظمة من حيث الهيكل التغذوي على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

16- وقد جدد المدير العام في تصريحاته العلنية وخطاباته في المؤتمرات الإقليمية، تأكيده على التزام المنظمة بالتصدي لجميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة والبدانة.

التعاون والشراكة وإقامة الشبكات

17- بدافع من اهتمامها المتزايد بالتغذية، ومن التزامها المتجدد بالتغذية، تقوم المنظمة بتوسيع العلاقات مع الشركاء في مجال التغذية وبتعزيزها.

- على الصعيد المؤسسي، تشارك المنظمة بنشاط في المبادرتين العالميتين حول التغذية، أي برنامج زيادة التغذية، ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، فهي تعمل معهما على المستوى العالمي والإقليمي والقطري⁷. وهي أيضا شريكة رائدة في لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية. وهي تدعم بقوة الإصلاح الداخلي للجنة. كما أن نائب المدير العام للمنظمة هو اليوم عضو في الهيئة التنفيذية للجنة.
- وتعمل المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في مجال التغذية، لا سيما برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية لكي تحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات في مجال التغذية. أما على الصعيد الميداني، فتقوم المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي بتنسيق أنشطتهما استجابة لأزمات الغذاء والتغذية الحالية في منطقة الساحل والقرن الأفريقي.
- وتتعاون المنظمة حاليا مع البنك الدولي وجهات عالمية أخرى رائدة في مجال التغذية لإنشاء ما يعرف بـ SecureNutrition، وهو برنامج للمعارف يتناول التغذية والزراعة والأغذية والفقير.

⁷ انضم سبع وعشرون بلدا الآن إلى حركة برنامج زيادة التغذية. ومن المتوقع أن تصبح مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال فاعلة في 15 بلدا بحلول نهاية 2012.

- وقد كان "الربط بين الزراعة والنظم الغذائية والتغذية" هو موضوع منتدى المنظمة الإلكتروني العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في فبراير/شباط عام 2012. وقد شارك موظفو المنظمة في استضافة منتدى المناقشات هذا الذي يصل إلى أكثر من 3 800 من الأخصائيين المزاولين في مجال التنمية.
- لا تزال الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للتغذية مستمرة. وتعمل المنظمة مع الجهة الراعية الشريكة أي منظمة الصحة العالمية من أجل زيادة تركيز المؤتمر والعمل على تفعيل اللجنة التوجيهية.
- وتتعاون المنظمة مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية. وتعتبر التدخلات الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع، عناصر هامة لتلك الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية.

ثالثاً - العناصر المقترحة لاستراتيجية التغذية

- 18- من شأن استراتيجية التغذية وخطة التنفيذ المرافقة لها الإجابة عن الأسئلة الرئيسية الثلاثة التالية:
- ما هي رؤية المنظمة وأهدافها بالنسبة إلى عملها في مجال التغذية؟
 - ما هي الأنشطة المحددة التي ستؤديها المنظمة لتحقيق رؤيتها وأهدافها؟
 - كيف ستحقق المنظمة رؤيتها وأهدافها (بما في ذلك متى سيتم تنفيذ الأنشطة وأين ومن قبل من، وبعض المؤشرات إلى تخصيص الموارد والاحتياجات)؟
- 19- ستتيح هذه الاستراتيجية للمنظمة مواجهة التحديات القائمة والمستجدة في مجال التغذية في العالم. كما ستقوم بتحديد المعايير المستخدمة لتحديد مجالات الأولوية لدى المنظمة للعمل في مجال التغذية؛ أما نطاقها ومضمونها فسيكونان أساساً لأعمال المنظمة في مجال التغذية، وسيساعدان على تحديد حجم وموقع القدرة اللازمة المرتبطة بها.
- 20- إن العناصر المؤقتة للاستراتيجية، والتي قد تتغير خلال عملية وضع الاستراتيجية، مذكورة أدناه مع نبذة مختصرة عن المحتوى أو عن الأسئلة الرئيسية التي يجب الإجابة عنها خلال وضع تلك الاستراتيجية.

ألف- الأهداف

21- اعترافا بالحق في الغذاء، تهدف المنظمة إلى تعزيز قدرات النظام الغذائي والزراعي بغية تحسين التغذية للأشخاص من جميع الأعمار بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، سواء أكانوا في الريف أم في المدن أم المناطق الواقعة بينهما، وفي حالات الطوارئ وسياقات التنمية على حدّ سواء.

22- سوف يشمل التركيز على تعزيز نظام الأغذية والزراعة من أجل التغذية، جميع عناصر النظام، من الإنتاج إلى التسويق والتصنيع والحفظ والاستهلاك. وستهدف الرؤية إلى ضمان الحصول على نظام غذائي متنوع وصحي ومستدام، مع الاهتمام برفع مستوى الوعي الاستهلاكي والمعلومات والتعليم، وتحسين سبل كسب العيش بالنسبة إلى الأشخاص المرتبطين بالنظام الغذائي والزراعي، بما في ذلك من خلال الترويج لفرص العمل المجزي واللائق .

23- مع التركيز على النتائج على المستوى القطري وعلى المناطق التي تشتد فيها الحاجة، يمكن للمنظمة أن تركز اهتمامها على الاستجابة لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفا. وقد يؤدي هذا الأمر إلى تركيز أقصى الاهتمام على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث المشاكل الناجمة عن القيود المفروضة على الموارد والمعارف والقدرات المؤسسية الضعيفة هي الأخطر. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع المنظمة بمزايا نسبية في إنتاج بعض السلع العامة العالمية الرئيسية التي تعتبر مفيدة للبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، على سبيل المثال، أدوات تقييم النظام الغذائي.

باء - النطاق

24- ستمتد الاستراتيجية نفسها حتى العام 2017 بموازاة الفترة الزمنية للخطة المقبلة متوسطة الأجل. وسوف تركز الاستراتيجية على الأنشطة خلال تلك الفترة الزمنية، ولكن عليها أيضا أن تكون ديناميكية بما يكفي لتناول القضايا والتحديات الجديدة عند ظهورها تباعا.

25- ستركز الاستراتيجية على دور التغذية وعملها في جميع أنحاء المنظمة، وليس فقط ضمن شعبة معيّنة أو دائرة معيّنة. وسوف تنظر الاستراتيجية أيضا في سلامة الأغذية ولكن باعتبارها واحدة من العوامل المتعددة التي تؤثر على التغذية، وليس بوصفها محور التركيز الرئيسي لهذه الاستراتيجية. غير أن دور المنظمة في مجال سلامة الأغذية على المستويين العالمي والقطري يحظى بتقدير عال. ويجب أن يدرس مفعول أي قرارات متخذة بشأن التغذية في المنظمة بعناية، نظرا إلى تأثيرها على سلامة الأغذية وعلى هيئة الدستور الغذائي بشكل عام.

جيم - الإجراءات: ماذا ستفعل المنظمة

26- أوصى تقييم التغذية بعدد من مجالات التركيز التي يمكن بناء استراتيجية التغذية للمنظمة حولها. وسوف تستعرض عملية وضع استراتيجية التغذية، بموازاة عملية التفكير الاستراتيجي، تلك التوصيات لتحديد المجالات التي سوف تحظى بالأولوية وكيفية القيام بذلك.

27- ولدى المضي قدماً، ستحتاج المنظمة إلى إشراك مجموعة مناسبة من أصحاب المصلحة، لأن المشاورات والمناقشات بشأن التغذية يجب أن تتجاوز نطاق الدوائر التقليدية في القطاع الزراعي لتشمل العاملين في مجال التمويل والتخطيط والصحة والتعليم من بين مجالات أخرى. وعلى الصعيد الدولي، قد تسهم المزايا النسبية للمنظمات الأخرى، لا سيما وكالات الأمم المتحدة التي تتناول شؤون التغذية، في توفير بعض المعايير لأعمال المنظمة. أما على الصعيد الداخلي فسوف يتعين على المنظمة أن تربط بين أعمالها في مجال التغذية وبين الاستراتيجيات والسياسات الأخرى المذكورة أعلاه.

28- قد تعزز المنظمة تركيزها من خلال التحديد الواضح لأنواع الأنشطة التي ستنفذها أو لن تنفذها. على سبيل المثال، يمكن للمنظمة أن تحدد أولويات الأنشطة التي تؤدي إلى إنتاج السلع العامة العالمية، والتي لديها تأثير واضح على الصعيد العالمي أو الوطني. ويمكن أن يشمل ذلك توفير التوجيه الفني على أساس الأدلة العالمية، وتعزيز نوعية مشاركة المنظمة في آليات التنسيق الوطنية للتغذية، مثل مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال. على أي حال، ينبغي لكل مجال محتمل للعمل أن يتبع مسار تأثيرها لتبيّن كيفية مساهمتها في تحسين النتائج التغذوية.

29- إن عملية التفكير الاستراتيجي، ومبادرة تحقيق اللامركزية والتركيز الحريص على تحقيق نتائج، كلها أمور تعيد العمل على المستوى القطري إلى الصدارة. وهكذا، ستحظى الاحتياجات القطرية، كما هو مبين في إطار البرامج القطرية والاستراتيجيات الإقليمية، باهتمام خاص. ولأن تلك الاحتياجات سوف تختلف على الأرجح، تبعا للحالة القائمة في الإقليم أو في البلد المعين، يتعين على استراتيجية التغذية أن تراعي كيفية دعم الوظائف الأساسية ذات الأهمية العالمية، وأن تتمتع في الوقت نفسه بالمرونة اللازمة للاستجابة بفعالية للقضايا المستجدة وبخاصة الاحتياجات الإقليمية والقطرية.

دال - الإجراءات: كيف ستنفذها المنظمة

30- سيصمم توزيع القدرات التغذوية للمنظمة من أجل دعم الأنشطة المنبثقة عن إجراءات وضع الاستراتيجية. وعلى الاقتراح أن يدرس من سيفعل ماذا وعلى أي مستويات كي ينجح الهيكل لأقصى حد ممكن في دعم مجالات العمل المحددة وكذلك ليتيح العمل عبر الشعب والإدارات (أفريقيا) ومن المقر الرئيسي إلى المستوى القطري (عموديا).

31- من الوجهة التشغيلية، من المتوقع أن تشارك المنظمة بنشاط وعلى نحو متكامل مع المنظمات الدولية وآليات التنسيق على المستوى القطري، مثل برنامج زيادة التغذية ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال أو البرامج المشتركة للأمم المتحدة التي لا تنطوي على المبادرة الأنفة الذكر.

32- وسيتم توضيح أدوار الموظفين في كل من المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. كما يتعين على المنظمة تقييم ما إذا كانت الموارد الأساسية والقدرات الفردية والمؤسسية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية، متاحةً وبناءً على التقييم وعلى مبادرة تحقيق اللامركزية، سيكون مكان إقامة الخبراء رفيعي المستوى، الذين يقدمون خدمات إلى الشعب الأخرى داخل المنظمة والمكاتب الإقليمية، وينمّون الشراكات الدولية أو يركّزون على نشر السلع العامة العالمية، في مقر المنظمة.

33- ويجب أن يمتلك الموظفون الإقليميون في مجال التغذية خلفية فنية في مجال التغذية ، وسيكونون صلة وصل بين الخبرة الفنية رفيعة المستوى في مقر المنظمة وبين العمليات على المستوى القطري فيضمنون بذلك الكتلة الحرجة ويعززون وجود المنظمة على المستوى القطري وجودة الخدمات التي يمكن للموظفين تقديمها.

رابعا - الإجراءات المقترحة والجدول الزمني

34- تركز هذه الورقة على وضع رؤية واستراتيجية للتغذية وعلى خطة التنفيذ المصاحبة لها. وسوف يقدم مشروع استراتيجية التغذية إلى اللجنة في أكتوبر/تشرين الأول عام 2012.

35- أما الإجراءات الرئيسية التي يتعين اتخاذها في وضع الرؤية والاستراتيجية بشأن التغذية فهي: (1) العمل مع الجهات الفاعلة الهامة وأصحاب المصلحة؛ (2) جمع المعلومات عن الوضع الراهن؛ (3) مناقشة الأدلة (المعلومات، والوضع) مع تلك الجهات الفاعلة لتطوير فهم مشترك وللتخطيط للسبل المستقبلية. والخطوات التي يجب اتخاذها لإعداد الاستراتيجية هي التالية:

- ◀ الخطوة 1. أبريل/نيسان 2012. إعداد الوثيقة الأولية لمشروع الاستراتيجية، بما في ذلك بيان رؤية مستقبلية يوزع داخل المنظمة، والتعليق عليه ومناقشته مع فريق العمل الداخلي المعني بالتغذية والفريق التوجيهي وشعبة التغذية وحماية المستهلك. وستقوم هذه الوثيقة والتعليقات الواردة بتقديم المعلومات والإرشاد لورش العمل الموصوفة في الخطوة 3.
- ◀ الخطوة 2. أبريل/نيسان - مايو/أيار 2012. عقد سلسلة من ورش العمل مع شريحة من الموظفين من مختلف الشعب والمكاتب الإقليمية والقطرية، لتوفير معلومات للاستراتيجية. وتشمل المواضيع المبدئية ما يلي:

- الأطر التوجيهية: أنظمة الأغذية والزراعة المراعية للتغذية
- التحديات العالمية للتغذية، الهيكل الدولي، وموقع المنظمة
- ◀ استراتيجية التنمية: رؤية المنظمة وغرضها
- ◀ الإجراءات: ماذا ستفعل المنظمة
- ◀ الإجراءات: كيف ستنفذها المنظمة
- ◀ مسح التغييرات المؤسسية المقترحة
- ◀ الخطوة 3. مايو/أيار - يونيو/حزيران 2012. تجميع نتائج ورش العمل وتنقيح وثيقة الرؤية والاستراتيجية.
- ◀ الخطوة 4. يونيو/حزيران 2012. التماس التعليقات الداخلية النهائية، التنقيح مرة أخرى والاستعداد للنشر خارج المنظمة.
- ◀ الخطوة 5. يوليو/تموز 2012. التشاور حول الرؤية والاستراتيجية مع الشركاء الخارجيين وأصحاب المصلحة، بما في ذلك البلدان الأعضاء، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية

والبيونيسيف، ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، وبرنامج زيادة التغذية، وغيرها من شركاء التنمية، مثل البنك الدولي ومعاهد البحوث التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وجمعيات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

◀ الخطوة 6. يوليو/تموز- أغسطس/آب 2012. تنقيح وثيقة الرؤية والاستراتيجية في ضوء التعليقات الخارجية الواردة. إعداد خطة التنفيذ المرافقة لها.

◀ الخطوة 7. أغسطس/آب 2012. عقد ورشة عمل لغايات المصادقة للمنظمة تتناول وثيقة الرؤية والاستراتيجية المنقحة وخطة التنفيذ.

◀ الخطوة 8. أغسطس/آب 2012. إتمام الرؤية والاستراتيجية وخطة التنفيذ للنظر فيها من قبل لجنة البرنامج.

◀ الخطوة 9. سبتمبر/أيلول 2012. تقديم الرؤية والاستراتيجية إلى لجنة البرنامج لمراجعتها والمصادقة عليها في دورتها الثانية عشرة بعد المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

36- على امتداد الخطوات المذكورة أعلاه، ستكون إجراءات وضع الرؤية والاستراتيجية بشأن التغذية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطور عملية التفكير الاستراتيجي عامة.

التوجيهات الملتزمة

37- يطلب من اللجنة المراجعة وتقديم التعليقات، حسب الاقتضاء، على الإجراءات المقترحة لإعداد استراتيجية بشأن التغذية.